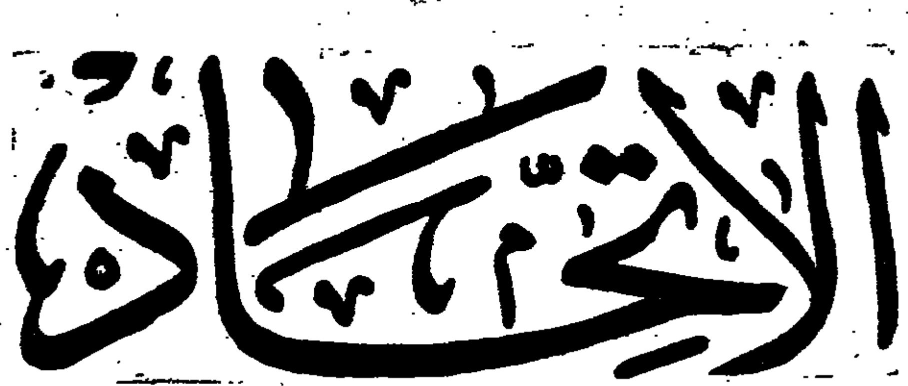
قيام اتحاد الجمهوريات دليل على حيوية الامة العربية



يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الثمن : ٣٥ اغورة — המחיר 35 אגורות — AL-ITTIHAD — אל־אתחאד

الثلاثاء
٣١ آب ١٩٧١
١٢ رجب ١٣٩١
العدد ٣٢ السنة ال ٢٨
יום ג
31.8.1971
מס' 32 שנה 28

القاهرة ـ القى الرئيس انور السادات مساء امس بيانا الى شعب مصر تناول فيه قيام اتحاد الجمهوريات العربية العتيد ، وفى بيانه استعرض تطور المعركة منذ هزيمة حرب حزيران ١٩٦٧ المريرة حتى يومنا هذا ، فاكد على ان الامة العربية لم تمت رغم مرارة الهزيمة . واشار الى ثورتي ٢٥ ايار فى السودان والفاتح من ايلول فى ليبيا كدليل على حيوية الامة العربية .

وتحدث السادات عن المراحل التي مرت بها عملية التحضير لقيام الاتحاد منذ لقاء بنغازي .

وتطرق السادات فى بيانه الى شلل الجبهة الشرقية وتمزق العالم العربي فاكد على أهمية قيام الاتحاد كركن من اركان المعركة وافضل رد على التمزق فى العالم العربي .

واعلن ان الجمهورية العربية المتحدة ستدعى اعتبارا من الثاني من ايلول بجمهورية مصر العربية . ودعا الشعب المصري الى الصمود والعمل من اجل احداث التغيير الكامل وبناء مصر العربية الحديثة على اساس من العلم والايمان .

وفى الوقت ذاته جرت اعدادات واسعة النطاق لتاييد اتحاد الجمهوريات العربية .

وفى سوريا اجتمعت قيادة البعث ـ الحزب المقرر فى الحكومة ـ والوزارة ومجلس الشعب وأيدت جميعها قيام اتحاد الجمهوريات العربية ..

كما اجتمع مجلس الوزراء المصري ولجنة الاتحاد الاشتراكي المركزية لبحث الدستور المقترح وايدته .

بحث قضية القدس فى مجلس الامن قد يشمل بحث الاحتلال بأسره

المراقبون يتوقعون ان تواجه اسرائيل والولايات المتحدة من ورائها معركة قاسية تزيد فى عزلتها ... راديو موسكو يندد بسياسة الجرافات فى غزة والقدس ..

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ من المتوقع ان يعقد مجلس الامن قريبا لبحث طلب الاردن اجراء تحقيق فى وضع القدس العربية ، ومن المتوقع ان تحول الوفود العربية هذه الجلسة لبحث مسبق حول ازمة الشرق الاوسط ورفض حكام اسرائيل تنفيذ قرار مجلس الامن ، تمهيدا للدورة القادمة للامم المتحدة ، التي يعتبر المراقبون السياسيون بانها ستكون جلسة على غاية من الاهمية ، لا تقل عن الجلسة الاستثنائية التي عقدتها الجمعية العمومية فى نوفمبر ١٩٦٧ واتخذت فيها قرارها المشهور الذي ينص على انسحاب اسرائيل من جميع المناطق المحتلة .

ويعتزم وزير خارجية اسرائيل ابا ايبن مغادرة البلاد الى نيويورك ليرأس الوفد الاسرائيلي فى جلسة مجلس الامن المزمع عقدها بعد ايام لبحث قضية القدس . وكان وزير الخارجية قد قدم تقريرا فى جلسة الحكومة يوم الاحد الماضي ذكر فيه ان غرض الاردن من اثارة هذه القضية هو الحصول على موافقة مجلس الامن على تعيين لجنة متابعة لما تفعله اسرائيل فى القدس العربية.

ويرى المراقبون فى القدس ان حكومة اسرائيل سترفض التعاون مع مثل هذه اللجنة اذا قيمت ، مثلما رفضت التعاون مع لجنة المناطق .

وتعتزم وفود الدول العربية ، وخصوصا الجمهورية العربية المتحدة اجراء بحث شامل فى جلسة مجلس الامن حول ازمة الشرق الاوسط . ويعتقد ان يجري هذا البحث فى ٧ ايلول عشية انعقاد الجمعية العمومية للامم المتحدة .

وقال ابا ايبن فى جلسة الحكومة ان موقف اسرائيل سيكون : ان بحث قضية القدس فى مجلس الامن امر لا ضرورة له ومسيء ... وانه اذا ما اصرت الاردن على طلبها اجراء مناقشة حول القدس فان اسرائيل ستثير مسالة الانتهاكات والمساس بحرمة الاماكن المقدسة فى عهد الحكم الاردني

غير ان الاوساط السياسية فى القدس اعربت ، امس الاول ، عن قلقها من « ميوعة » موقف امريكا وعدم مقاومتها طلب اجراء البحث .

ويتنبأ المراقبون ان يواجه حكام اسرائيل معركة قاسية فى مجلس الامن والجمعية العمومية للامم المتحدة .. خصوصا وانه قد بدأت تتبدد آمال واشنطن فى ان يقتصر البحث فى مجلس الامن على مسالة القدس .. فمعارضة حكام اسرائيل تنفيذ قرار مجلس الامن من شانه ان يزيد من عزلة اسرائيل ، على

ـ البقية على صفحة ٤ ـ

بودغورني يزور فيتنام الدمقراطية

موسكو ـ تقرر ان يزور رئيس مجلس السوفييت الاعلى نيقولاي بودغورني ، على رأس وفد رسمي جمهورية فيتنام الدمقراطية. وستحل الزيارة فى ايام احتفال الجمهورية بعيدها السادس والعشرين ..

وآخر زيارة على هذا المستوى كانت زيارة رئيس وزراء الاتحاد السوفييتي الكسي كوسيغن الذي زار فيتنام الدمقراطية عام ١٩٦٥ .



صورة تظهر وحدات من الجيش الاسرائيلي فى قطاع غزة قبل عمليات التفتيش .. (نقلا عن ملحق هآرتس بتاريخ ٢٧ـ٨ـ٧١)

وفد « النية الحسنة » الاسرائيلي في ربوع الاتحاد السوفييتي

تل ابيب ـ لمكاتبنا فى موسكو ـ وصل ، يوم الخميس ٢٦ـ٨ـ١٩٧١ ، الى موسكو وفد الشخصيات الاسرائيلية الذي دعته لجنة السلام السوفييتية ليقوم بزيارة نية حسنة فى ربوع الاتحاد السوفييتي . وكان فى استقباله سكرتير لجنة السلام اقيانيتكو وعضو سكرتيرية لجنة السلام كريبيف ومندوب وكالة نوفوستي للانباء والعديد من ممثلي الصحف ووكالات الانباء الغربية .

واهتمت الصحف السوفييتية بالوفد كما لوحظ اهتمام الصحافيين الاجانب فى موسكو به ، وقد اتصل الكثيرون منهم بالرفيق ابراهام نويمان مراسل « زو هديرخ » فى موسكو .. خصوصا وان هذا الوفد هو اول وفد من الشخصيات الاسرائيلية ، من انصار السلام والصداقة ، يزور الاتحاد السوفييتي بعد حرب حزيران ١٩٦٧ ، وفى هذا ما يزيد من اهمية الزيارة والاهتمام بها .

وفى حفلة الغداء التي جرت بعد وصول الوفد تبادل الوفد والمضيفون كلمات التحية .. فرحبت بالوفد المستشرقة كالينا نيكتينا ، التي زارت البلاد فى سنة ١٩٦٥ ، وستبقى فى رفقة الوفد فى تجواله . وقالت : انني احيي فيكم بصداقة شعب اسرائيل الذي دون شك معني بالسلام .

وكان اول من رد التحية يعقوب ريفتن فشكر لجنة السلام السوفييتية على دعوتها واكد اهمية هذه الزيارة فى هذه الاوقات العصيبة .

وشكر ميشه ايدلبرغ المضيفين على التقدير الذي اولوه لاعضاء الوفد بدعوتهم لزيارة الاتحاد السوفييتي . وقال : لا ريب ان هذه الزيارة ستكون دافعا لنشر داء السلام والصداقة المشتركة ما بيننا

ـ البقية على صفحة ٤ ـ

قرار المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي

ضد الاحتلال و« السلطة الدائمة »

في سبيل السلام دون ضم

يؤكد المكتب السياسي بقلق ان سياسة حكومة مئير ـ ديان ، القائمة على العدوان والضم ، ازدادت شدة .

ويستنكر المكتب السياسي السياسة الحكومية التي اعلنها موشه ديان ، وزير الدفاع ، بصدد تحويل سلطة اسرائيل فى المناطق العربية المحتلة الى سلطة « حكومة دائمة » ، وايجاد الحكومة الامر الواقع الوحشي فى قطاع غزة ، كما يستنكر هدم البيوت بالجملة فى مخيمات اللاجئين وطرد عشرات الالوف من سكانها ، وسياسة القمع الكولونيالية فى جميع المناطق المحتلة .

ان هدم بيوت اهالي المناطق المحتلة وطردهم الجماعي اعمال ضد الانسانية بموجب القانون الدولي ، ونقض فظ لميثاق جنيف بشان حقوق الانسان التي يجب ان تسري على اهالي المناطق المحتلة .

ويؤكد المكتب السياسي ، ان السياسة التي حددها موشه ديان هي سياسة الحكومة وبموجبها تعمل .. وهي سياسة ضم قطاع غزة ومناطق عربية محتلة اخرى الى دولة اسرائيل فعليا .

ويقصد من الارهاب الحكومي المتزايد المسلط على الاهلين فى المناطق المحتلة افشال الجهود المبذولة لاجل حل الازمة حلا سياسيا فى منطقتنا ، ولاحلال السلام المقيم ، والحؤول دون تنفيذ قرار مجلس الامن الذي يطالب بانسحاب اسرائيل من جميع المناطق العربية المحتلة ضمن اطار التسوية السلمية وضمان حقوق جميع الدول والشعوب فى المنطقة .

ويحذر المكتب السياسي من الاوهام الرجعية التي تهدد بالخطر ولم تكن لتجرؤ على تنفيذ سياستها ، سياسة العدوان والضم ، لولا الدعم العسكري والاقتصادي والسياسي من الامبريالية الامريكية ، التي تستعمل الاحتلال الاسرائيلي كورقة رابحة فى خططها ضد الحركة القومية العربية المناهضة للاستعمار .

ويحذر المكتب السياسي من الاوهام الرجعية التي تهدد بالخطر قضية السلام ، كما يحذر من اوهام الاوساط الحاكمة ، التي تظن انها تستطيع ان تستغل الصعوبات التي تجابهها الحركة القومية العربية المناهضة للاستعمار بغية خلق الامر الواقع فى المناطق العربية المحتلة ، ورسم « خريطة جديدة » للشرق الاوسط . انها لسياسة قصيرة النظر منسلخة عن الواقع فى العالم وفى المنطقة .. ان المصاعب الراهنة فى العالم العربي مؤقتة . ومصالح الشعوب العربية الموضوعية ستقود الى تراص الصفوف من جديد والى مرحلة اعلى ومتقدمة فى النضال من اجل التحرر القومي والاجتماعي .

ـ البقية على صفحة ٤ ـ

صمود اللاجئين يحبط الترحيل الشامل من القطاع ويرغم الاحتلال على التراجع

جماعات كبيرة من ال ١٥ ألف الذين تم ترحيلهم الى الضفة والعريش يعودون الى القطاع متحدين الارهاب

نشرت الصحف امس ان الحكومة قررت وقف عمليات ترحيل اللاجئين من قطاع غزة حاليا ، كما قررت ان تجديد مثل هذه العمليات يتطلب مصادقة جديدة من الحكومة .. ويرى المراقبون ان هذا التغيير فى موقف الحكومة فرضه صمود سكان القطاع فى وجه عمليات الترحيل والضجة العالمية التي كشفت القناع عن مطامع حكام اسرائيل التوسعية الاستعمارية ، وخشية حكام اسرائيل من النقاش الذي قد يثار فى مجلس الامن ، على خرق حكام اسرائيل لاتفاقيات وقف اطلاق النار وقرارات الامم المتحدة والمواثيق الدولية .

وكانت سلطات الاحتلال قد خططت ، حسب تصريحات المسئولين ، مشروع ترحيل واسع يشمل ما يقارب ٨٠ الف نسمة من القطاع ، فضلا عن عمليات الطرد والترحيل التي عقبت عدوان ١٩٦٧ مباشرة .

وقد شملت عمليات الترحيل فى المرحلة الاولى ، منذ بدء هدم البيوت لشق طرق الامن حوالي ١٥ الف نسمة (دافار ٢٩ـ٨ـ٧١) من ثلاثة مخيمات (جباليا ، الشاطيء ورفح) وتقول المصادر الصحفية ان حوالي ١٥٠٠ قد نزحوا فى هذه المرحلة من مخيماتهم بمحض ارادتهم (كذا) .

اخفاق خطة تفريغ القطاع

وتعترف صحيفة هآرتس المقربة من وزير الدفاع ديان ، بفشل « عملية التفريغ » او « تخفيف » السكان من القطاع ، فكتبت تقول :

من الجائز ان عددا ليس بقليل من الذين تم ترحيلهم من المخيمات التي شقت فيها طرق الامن ، قد عادوا الى مخيمات اللاجئين .

وتضيف الصحيفة قولها :

« ويبدو ان مشروع نقل اكبر عدد ممكن من الذين يجري ترحيلهم ، ليقيموا قرب اماكن العمل (كذا) فى الضفة لم يكتب له النجاح . فقد اتضح ان ٢٥٠ نسمة فقط وافقوا على الانتقال الى الضفة . وان ٢٠٠٠ نسمة فقط من الذين جرى اجلاؤهم قد وافقوا على قبول مساعدة الحكم العسكري للاقامة فى مساكن جديد » .

ـ البقية على صفحة ٤ ـ

المعركة دائرة فى بنغلا داش

نيودلهي ـ تاكدت الانباء القائلة ان الجيش الباكستاني بدأ هجوما عاصفا فى منطقة فيمنسنغ فى باكستان الشرقية ـ بنغلا داش ـ . وقد استدلت وكالات الانباء على ذلك من « فيض » اللاجئين من تلك المنطقة .

وقد جاءت هذه الانباء مفاجئة خصوصا بعد ان اكدت سلطات باكستان تصفية المقاومة المسلحة فى بنغلا داش

والواقع ان سيطرة القوات الباكستانية على باكستان الشرقية (بنغلا داش) هزيلة يؤكد ذلك الكفاح المسلح المستمر فى البلاد ..

والصورة تظهر بعض الانصار فى بنغلا داش وهم يقفون تحت صورة مجيب الرحمن ، زعيم الحركة القومية فى بنغلا داش والمعتقل حاليا فى كراتشي عاصمة باكستان .

سلطات الاحتلال وافقت على عقد « البرلمان الانتقالي »

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ وافق وزير الدفاع موشه ديان على تمكين رؤساء بلديات الضفة الغربية المحتلة من عقد اجتماع واسع ـ وصفته الصحافة الاسرائيلية « بالبرلمان الانتقالي » ـ لبحث القضايا السياسية .

هذا ما اذاعته جروزلم بوست يوم الاحد الماضي فى ٢٩ـ٨ـ٧١ ، واضافت : وسيكون هذا اول اجتماع توافق عليه السلطات منذ حرب حزيران ١٩٦٧ .

وكدت ـ وهذا كان غريبا للوهلة الاولى ـ ان ديان ابلغ رؤساء البلديات ان فى وسعهم بحث ما يرونه مناسبا ..

واتصلت « جروزلم بوست » على الاثر برئيس بلدية الخليل محمد علي الجعبري ـ الذي تزينه سلطات الاحتلال ليكون زعيم الضفة الغربية المحتلة ـ فاكد لها ان الاجتماع سيعقد ولكنه لم يتقرر بعد المكان والزمان .

واضافت الصحيفة ان الجعبري صرح ان سكان الضفة الغربية (المحتلة) لا يمكن ان يقبلوا بالوضع الراهن الى ما لا نهاية .. وعقبت : المعروف ان الجعبري يطالب بالغاء الحكم العسكري المفروض على

ـ البقية على صفحة ٤ ـ

القذافي ينزلق الى مواقع معاداة الشيوعية

بيروت ـ انزلق الرئيس الليبي معمر القذافي الى مواقع معاداة الشيوعية فى تصريحات اذاعتها جريدة « الحوادث » فى نهاية الاسبوع الماضي ، وجاء فيها قوله : « اذا سمح الاتحاد السوفييتي بأن تتأثر علاقاته الرسمية مع العرب بنشاطات الشيوعيين فان ذلك يشكل خرقا كبيرا لمبادئ السياسة الدولية التي يعلنها الاتحاد السوفييتي وسيشكل اضرارا خطيرة بمصالحه هو » !!

وردا على سؤال بشان اجمع بين التعاون مع الاتحاد السوفييتي وتصفية الشيوعية فى العالم العربي لخص القذافي العلاقات السوفييتية العربية بانها علاقات اقتصادية ـ تجارية (كذا) فنحن ندفع ثمن

ـ البقية على صفحة ٤ ـ

لاشيء أهم من إعادة روح التفاهم العميق بيننا وبين الاتحاد السوفييتي

في مقاله الاسبوعي في « الاهرام » عالج محمد حسنين هيكل ، رئيس التحرير ، يوم الجمعة الماضي ، العلاقات السوفييتية ـ العربية ، وكتب ان العودة الى هذه القضية الهامة ضروري ، بالضبط لان قادة الجمهورية العربية المتحدة يعلنون ان عام ١٩٧١ سيكون حاسما في ازمـة الشرق الاوسط .

وابرز هيكل انه يستطيع الاقتراب من الموضوع بدون وساوس وعقد لانه ليس شيوعيا بل يساريا وطنيا .. ولانه اتهم عن غير حق بممالاة الولايات المتحدة .

ثم كتب :

« أريد ان اقول بصدق وامانة : انه لا شيء في تقديري الان يمكن ان تكون له الاسبقية والاولوية على ضرورة اعـادة روح التفاهم العميق النابعة عن تقدير استراتيجي بعيـد المدى ، الى العلاقات العربية ـ السوفييتيه بغير ابطاء او تاخير او تلكؤ . واذا كنا جادين في الحسم بالحل او بالحرب فان من المستحيل في ظني ان نواجه المرحلة المقبلة بغير القيام بهذه المهمة العاجلة . ولعل هذه المهمة هي رأس القائمة في مسؤوليات قيادات الاتحاد الثلاثي الجديد . »

وذكر انه حادث مرة سياسيا عربيا وقال له حتى لو كانت الاقطار العربية موحدة وتملك مستودعا من القنابل النووية وحررت المناطق المحتلة وحازت على مقومات التنمية لما كانت هنا ضرورة لخلاف مع الاتحـاد السوفييتي لان هدف الناس في السياسة الدولية ومهما كانوا اقوياء ان يبحثوا لانفسهم عن مصادر قوة جديدة .. وان ياخذوا بعين الاعتبار العوامل المؤثرة في السياسة الدولية .

وقياسا على مختلف الاعتبارات يحدد هيكل العلاقات مع الاتحـاد السوفييتي على هذا الوجه :

« * ان العلاقات العربية ـ السوفييتية لها في الاوضاع الراهنة اهمية مطلقة . ان الاتحاد السوفييتي الى جـانب مبادئه له مصالح وارتباطات وتصورات وهذا منطقي ومشروع في السياسة الدولية .

* ان مسؤولية ادارة العلاقات بيننا وبين الاتحـاد السوفييتي تقع علينا نحن بدرجة متكافئة على الاقل مـع مسؤولية الاتحاد السوفييتي بصرف النظر عن تفاوت موازين القوى والاحجام وذلك معنى من اهم المعاني في منطق الاستقلال الوطني ، اي اننا مثلا لا نستطيع ان نقول ان الاتحـاد السوفييتي اخطا حيالنا وبما انه هو الاكبر والاقوى اذن فان عليه هو ان ياخذ المبادأة نحو التصحيح . »

وعند هذا الحد يقرر هيكل ذاتيا ان الحزب الشيوعي السوداني ارتكب خطا تاريخيا فادحا بتاييده انقلاب هاشم عطا في السودان (!) ولكنه يدعو الى عدم ترك آثار ذلك تتصاعد بغير حساب .. ويكتب ان احدى الاسس الاستراتيجية ان يترك المنتصر بابا ليتراجع منه الخصم اما مع الاصدقاء فالامر يختلف .

ويكتب :

« مع الاصدقاء لا يمكن ان تكون مسالة ترك البـاب الخلفي مفتوحا يتراجعون منه وانما مع الاصدقاء لا بد من التقدم نحوهم ومن الباب الامامي باليد الممدودة وبالقلب المفتوح ، خصوصا اذا كانت علاقة الصداقة حيويـة استراتيجية وليست تكتيكية وفي الحال والمستقبل على السواء

وللانصاف ، فاني اريـد ان اضيف ان الاتحـاد السوفييتي كان معذورا في بعض ما احس به وعلينا ان نضع انفسنا في مكانه اذا اردنا ان نحسن تقدير الامور . »

وينتقل محمد حسنين هيكل الى تحليل مسيرة العلاقات السوفييتية ـ العربية ويستخلص :

ان الاتحاد السوفييتي كان « يقيم علاقته بالحركـة الثورية للقومية العربية على وجود جمال عبد الناصر ، ولم يكن جمال عبد الناصر مجرد قيادة ولكنه كان تيارا تاريخيا هائلا » .

أهمية الصداقة السوفييتية ـ العربيـة

ويضيف ان طريق هذه العلاقة لم يكن سهلا ومعبدا في كل الظروف ولكن الرؤيا الصافية للبعد الاستراتيجي صانتها ..

« فان الاتحاد السوفييتي لعب دورا اساسيا في التطوير الصناعي والزراعي لمصر ولعب الدور الرئيسي في مسانـدة المجهود المصري السياسي والعسكري من اجل الصمود بعد يونيو سنة ٦٧ ووصل في ذلك بعد زيارة عبد الناصر السرية لموسكو في يناير عام ١٩٧٠ الى حد التواجد الفعلي في المنطقة . وكان هذا التواجد ولا يزال من اكبر العناصر الضابطة في سبيل ايجاد مخرج من الازمة .

وجاء رحيل جمال عبد الناصر يوم ٢٨ سبتمبر سنة ١٩٧٠ جاء مفاجاة كاملة للدنيا كلها ، بما فيها الاتحـاد السوفييتي » .

وهنا يستعرض هيكل قضية الحكم في مصر بعد وفاة جمال عبد الناصر ويكتب : « من سوء الحظ بعد ذلك ان النزاع شد الى القمة في مصر عناصر ولدت وعاشت في جو السلطة وحدها وكان قصورها السياسي مخيفا .. » ويتحفظ من الدخول في الموضوع على اعتبار ان قضية هؤلاء (والمقصود علي صبري وجماعته) في المحكمة ، ولكنه يذكر ان بعض هؤلاء اراد استغلال الاتحاد السوفييتي .. « على غير رغبة منه وعلى غير علم » .

السادات اتصل بالسوفييت قبـل اقالـة علي صبري

ثم ينتقل الى زيارة وزير الخارجية الاميركي ، روجرز ، في القاهرة ويبرز ان الرئيس انور السادات رغب في وضع اميركا في موضع تضطر ان تحدد فيه موقفها في حين ارادت عناصر التآمر ان تلمح ان انور السادات يستعمل الاتحاد السوفييتي كورقة في لعبته وليس صديقا في النضال .

ويكشف هيكل في هذا الاطار ان الرئيس انور السادات وقد قرر اقالة علي صبري لمحاولاته تجاوز الشرعية والتآمر قابل السفير السوفييتي في القاهرة في الايام الاخيرة من شهر نيسان الماضي وقال له :

« انني قررت اقالة علي صبري . ودهش السفير السوفييتي وراح يتطلع الى الرئيس السادات في انتظـار ايضاح اكثر . واستطرد الرئيس السادات : ان هذه مسالة داخلية كما يمكن ان يكون قد خطر لك . ولكن اردتك ان تعرف بما قررت ، اردتك ان تعرف ليس لانني اريـد ان استأذن فيما اقرر هنا في مصر ولكن لاني اعرف سلفا ان دعاية الغرب سوف تستغل اقالة علي صبري ، وتصورها وكانها عمل معاد للاتحاد السوفييتي . ان دعايـة الغرب وحربه النفسية سوف تحاول ان تقول : ان علي صبري هو رجل موسكو في مصر وان اخراجه ضربة لها ومع اني اعرف وانت تعرف ان ذلك كله ليس صحيحا فلقد فكرت ان احيد عن طريقي لاقول لك ما قررت ، حتى لا يستطيع احد ان يثير غبارا من حول العلاقات بيننا . ان العلاقات العربية ـ السوفييتية لا يمثلها مسؤول واحد . ولو كان ذلك لضاعت وانما قيمة العلاقات العربية ـ السوفييتية هي انها يقين بمصلحة مشتركة بين شعبين كبيرين . »

محاولـة الرجعية استغلال الموقف

ويتوقف هيكل عند ما يسمى الان حركة التصحيح في ١٤ و ١٥ ايار ١٩٧١ (بعد اقالة علي صبري واستقالة الوزراء شعراوي جمعه ومحمد فوزي والاخرين) ويعلن :

« كما انه كان هناك بالتاكيد من حاولوا ان يستغلوا مطلب سيادة القانون ـ وهو مشروع ، ومرغوب فيه ـ ضد حتمية التطور الاجتماعي واستمراره نحو الاشتراكية وهو اقوى احجار الاساس في التجربة المصرية » .

ويضيف انه يتصور ان ظواهر معينة في هذه الفترة اثارت قـلق الاتحاد السوفييتي ..

وفي هذا الجو وقعت حوادث السودان .

المهمة الكبرى : تبديد سحابة الصيف

وهنا يحدد هيكل ما يعتقد انه لم يدخل في حساب الاتحـاد السوفييتي (مثل التقارب الصيني الاميركي) ويخلص الى القول : « ان امام مصر وامام اتحاد الجمهوريات العربية مهمة كبرى لها الاولوية ولها الاسبقية على ما عداهـا ..

هذه المهمة هي تبديد سحابة الصيف التي غيرت جو العلاقات العربية ـ السوفييتية ، ذلك انه بدون اعـادة العلاقات العربية ـ السوفييتية الى حالتها الطبيعية فـان النضال العربي كله سوف يجد نفسه لحظـة من لحظـات الحسم مضطرا الى الوقوف القلق ، مهما كان الاتجاه الذي ستاخذه الحوادث ناحية الحل او ناحية الحرب .

ولكي اكون منصفا فلا بد ان اقول : اننا لم نحتكر الاخطاء وحدنا وانما كان لغيرنا منها نصيب . ولكن ماذا بعد ؟ اننا نستطيع ان نقف وان نعد لاصدقائنا قائمة اخطاء وقعوا فيها . ولكن الى اين نصل بذلك ؟ ان علينا في كل ما نقوم به ان نتذكر مسالتين : انه بدون ما حصلنا عليه من الاتحـاد السوفييتي وبدون ما يمكن ان نحصل عليه من الاتحـاد السوفييتي ، فان ما نستطيعه يصبح محدودا واقل بكثير من الحد الادنى مما يتعين علينا تحقيقه . »

« ان الهدف الاكبر الذي تسعى اليـه اسرائيـل والولايات المتحدة الاميركية هو اخراج العامل السوفييتي كله ، تاثيرا وتواجدا ، من ازمة الشرق الاوسط ، لان هذا العامل هو اهم القوى الضاغطة ، واذا لم ندرك ذلك واذا لم نعمل على مواجهته اذن فنحن نقدم للعدو مطلبه على طبق من فضة . »

يجب تجنب كارثـة المس بالصداقة السوفييتية ـ العربية

ويختم هيكل مقاله فيؤكد ان جميع الاطراف راغبون في تجنب كارثة لا مبرر لها ويذكر فيما يذكره في هذا الاطار زيارة الرئيس انور السادات الى الخرطوم حيث ظهرت « بوادر تشير الى الرغبة في الضغط على الفرامل حتى لا يكون اندفاع الى ابعد مما يريد احد » .

رئيس حكومة اليمن الجديد العمري سيقوم بزيارته المقررة للاتحاد السوفييتي

صنعاء ـ عقدت الحكومة اليمنية الجديدة اول اجتماع لها في الاسبوع الماضي لبحث الاوضاع العاجلة التي تواجـه البلاد ..

واكد الفريق حسن العمري رئيس وزراء اليمـن ان بلاده تبارك قيام اتحاد الجمهوريات العربية ، وقال انه خطوة على طريق الوحدة العربية الشاملة .

واعلن في مؤتمر صحفي ان زيارته للاتحاد السوفييتي ما زالت قائمة ... وكانت قد تأجلت بسبب بعض الظروف الداخلية في اليمن .

الاتحاد السوفييتي يعترف بالبحرين

موسكو ـ ارسل نيقـولاي بودغـورني رئيس السوفييت الاعلى برقية الى امير دولـة البحرين ، يعلن فيها اعتراف الاتحـاد السوفييتي بالدولة الجديدة .

وتفيد وكالة انباء «تاس» ان امير دولة البحرين رد على برقيـة الرئيس السوفييتي وعبر عن امله في ان تقـوم علاقات صداقة وتعاون متينة بين البلدين .

أصرار ..

تحت عنوان « مطاردة في غزة » نشرت هآرتس في ملحقها الاسبوعي بتاريخ ٢٧ـ٨ـ٧١ ، عرضا مصورا لما تقوم به السلطات الاسرائيليـة المحتلة من اعمال قمع في قطاع غزة المحتل .

وروت الصور التي نشرتهـا هآرتس واقع الحال ...

وكان ابرز هذه الصور الصورة المنشورة الى جانب هذا الكلام .. فهي تظهر بعض اللاجئين وقـد هدمت السلطات مساكنهم المتواضعة وهم ينقلون بعض الحجارة لاعـادة بناء مساكنهم .

ان الصـورة الفوتوغرافية لا تستطيع نقل التعـابير الحقيقية لمشاعر اللاجئين .. الا ان عمليـة حمل الاحجار تكفي للتعبـير عن الاصرار والثقة في النصر .

وهكذا تتحول حتى حجـارة مساكن اللاجئين الى ادوات نضال وارادة .

حقا لا يمكن القضاء على الشعب العربي الفلسطيني .



هنا وهناك

حوادث الطرق في اسرائيـل

في الفترة ما بين ٨ آب و٢١ آب هـذه السنـة قتـل ٢٧ شخصا وجرح ١٦٣ شخصا بجراح خطيرة في ١٤٩ حادث طرق ... وبلغ عدد السيارات التي سببت هذه الحوادث ١٣ سيارة باص ، ١٢ سيارة اجرة ، و ٦٦ سيارة شحن و ٧٠ سيارة خصوصية . و ٢٣ دراجـة نارية ...

وبلغ عدد القتلى منـذ اول السنة ٤٠٣ اشخاص وجرح ٢٢٩٤ شخصا .. وقتل في الفترة نفسها في السنة الماضية ٣٢٠ شخصا وجرح ١٩٥٠ شخصا ..

دار ... وربة دار

اجمع احد المحتاجين الى بيت بالايجـار الشهري ، ارقام التليفونـات ، من الاعلانات في الصحف والتي يرغب اصحابها في تأجيـر شققهم .. واخـذ يتلفن اليهم واحدا بعد واحد .. حتى وصل الى رقم معين .. وجاء من الطرف الاخر صـوت امراة تقترب من الخمسين ، وهي تقول :

ـ قبـل ان تسال عن ايجار المنزل اسمع ما به : غرفتان مؤثثتـان بأثاث فـاخر ... راديو ... تلفزيون ... تليفون ... براد ... غاز ... سجاد .. تدفئة ... تهوية ... مناظر جميلة ... في غرفة النوم سرير مزدوج ...

ـ كم تطلبين يا سيدتي ؟

ـ الدار ليست داري .. دار ابنتي ، انها تعمل الآن في صندوق المرضى ، انهـا ممرضة ... قل هل انت متزوج ولك اولاد ؟ ...

ـ لا .. انني مطلق ...

ـ اذن ... كسبت ... ضربت عصفورين بحجر . فاذا حظيت باعجاب ابنتي وباعجـابي ... فتصبح صاحب البيت وصاحبته !

انها كاللعبة جميلة .. هل انت من الطائفة الاشكنازية ؟

ـ لا يا سيدتي انا عربي .

وطرقت السيدة سماعة التليفون ! ....

جرائم النساء في ازدياد في الولايات المتحدة الاميركية

ازدادت جرائم النسـاء خلال السنوات العشـر الاخيرة في الولايات المتحدة بنسبة تساوي ضعفي تزايد الجرائم بين الرجال .... وليست الزيادة في الاعتداء على امـلاك الغير او في استعمال المخدرات فقط ، بل حتى في ارتكاب جرائم القتل في حالات السكر ..

ويقول مدير شرطة لوس انجلوس : عندما يحـق للمراة ان تدخل ميـدان الحيـاة السياسية والاجتماعية فلا مانع لديها ان تدخل ميدان الاجرام !! أوليست تطالب بالمساواة ؟

لمـاذا يلجأون الى الاسـتفزاز النازي

لمراسلنا في موسـكو : ابراهيم نويمان

جريمة القتـل في غابة كاتـين

ليست هـذه هي المرة الاولى ، وطبعا ليست الاخيرة ، التي تروج فيها الرجعية العالمية ، افتـراء قديما على الاتحاد السـوفييتي في سوق المضاربات السياسية ، محاولة تضليل اوساط جماهيرية مختلفـة . ان ما يريده المضاربون السياسيون هو تسميم العلاقات واثارة هستيريا معادية للسوفييت . وكما هـو معروف ، فاسرائيل ، لا تعاني من عجز في اختصاصيي التحريف على الاتحاد السوفييتي ، وهؤلاء مهدوا السبيل من جديد للافتراء الدموي القديم المعادي للسوفييت والمسمى « بجريمة القتل في غابة كاتين » .

« حقائق تاريخيـة »

لا فائدة من مناقشة المحرضين . وعلى الرغم من ذلك نتذكر الوقائـع التاريخية التي تعود الى تلك الفترة المحزنة ..

كما يذكر ، قاومت الرجعيـة البولونية بشـدة اعادة المناطـق الغربية من اوكرانيا وروسيا البيضاء الى الاتحاد السوفييتي . ونتيجـة لاعمال عدائية وقع في اسر الجيـش الاحمر حوالي ١٠ آلاف جنـدي بولوني ، كانوا في اغلبيتهم مـن الضباط . ووضع اولئك الاسرى في معسكر في غابة كاتين ، في غـرب « سمولنسك » ، حيث قاموا باعمال مختلفة حتى بدء الحرب العالميـة الثانية .

والكل يذكر تلك الايام ، حـين هجم النازيون على الاتحـاد السوفييتي ، وخاصة في الاسابيع الاولى .

وفي هجومهم هذا اقتربوا مـن منطقة « سمولنسك » ، حيث تقع غابة كاتين وفيها معسكر الاسرى المذكور اعلاه . وفي اوائل نيسـان ١٩٤٣ نشر النازيون في الغـرب اشاعات ، مفادها ، انهم اكتشفوا ، حسب زعمهم ، في تلك الغابة قبرا جماعيا وفيه حوالي ١١ الف جندي بولوني قتلهم السوفييت ، حسب ادعاهم الاستفزازي . وتمسكـت اوساط الرجعية العالمية ، وبينها المهاجرون البولونيون المشبعون بسموم العداء للسوفييت ، بهـذا « المستمسك » واوفدوا « هيئـة تحقيق » الى غابة كاتين .

الاستفزاز جاء في اعقـاب النصر في ستالينغراد

ومن المستحسن ملاحظة توقيـت نشر النازيين لهذه الفرية السافلة . كانت الاشهر الاولى من عـام ١٩٤٣ اشهر تحول حاسم في مجرى الحرب في الجبهة السوفييتيـة ، هزيمة النازيين قرب ستالينغـراد وثبتت الثقة في شعوب اوروبا ، بان النصر على البربريين النازيـين يقترب حقا . كما وان هذا النصر قد رفع من مكانة الاتحاد السوفييتي في العالم وساعد على توثيـق العلاقات بين الحلفاء الغربيـين والاتحاد السوفييتي وذلك بفضـل ضغط الشعوب . وجماهير الشعب البولوني ، التي كانت تئن دمـا تحت وطأة الحكم النازي ، كـانت تكن الاحترام والتقدير للاتحـاد السوفييتي ورات فيه القـوة الحاسمة والقادرة على تحريرها من الاحتلال ، الذي جن جنونه بشكل خاص في بلادهم .

ومعروف للجميع الشعار النازي الداعي الى ابادة كل الشعـوب السلافية ، وفي بولونيا اجتهـدوا بشكل خاص لتحقيق هذا الشعار .

وعلى هذا الضوء فاستفزاز غابة كاتين كان يهدف الى الاساءة الـى سمعة الاتحاد السوفييتي بعد التحول في الحرب قرب ستالينغراد وبصده في جبهات اخرى .

وفي ١٦ نيسان ١٩٤٣ نشرت دائرة الاعلام السوفييتية جوابا عـلى تلفيقات النازيين الآثمة حول جريمة القتل في غابة كاتين .

وقد اوضح الرد بان النازيـين احتلوا في صيف ١٩٤١ المعسكر ، حيث عمل الضباط البولونيون مع المتطوعين من السوفييت في البناء ، وحين احتلوا المنطقة هددوا باطلاق النار على كل من يحاول دخـول المكان .

شهادات حية تدين الاستفزاز الشيطـاني

وعينت حكومة الاتحاد السوفييتي هيئة تحقيق مكونة من فريـق من الاختصاصيين لبحث ما جرى فـي غابة كاتين . وقد حققت اللجنة مع حوالي ١٠٠ شخص ، ممن عاشوا في المنطقة تحت الاحتلال النـازي وشهدوا ما جرى هناك . قائد احد معسكرات الاسرى البولونيـين ، واسمه فوطوشنيكوف ذكر للهيئة ، بانه سارع الى « سمولنسك » لطلب قطارات تنقل الاسرى الى المؤخرة ، الا انه لم يعثر على عربات نقـل . وحاول ان يتصل بموسكو ، ولكنـه لم يفلح بذلك . وشهد بعض النساء اللواتي عملن في مطابخ الفرقـة النازية ، فذكروا بانهن سمعـن طلقات متواصلة ، عاد بعدها الجنود النازيون وعلى ملابسهم دم . وبعـد كل عمليـة كانوا يذهبـون الى الاستحمام . وروت شاهدة انها رأت حفرة كبيرة مغطاة ، كانت تتسع من يوم لآخر .

والقتلة خططوا استفزازهم بطريقة مرعبة . فقد فتحوا القبر واخرجوا من جيـوب الضحايـا الاوراق الاخرى . وللقيام بهذا العمل جلبوا ٥٠٠ جندي سوفييتي كانوا في الاسر النازي . وشهد طبيب سوفييتي ، كان اسيرا في معسكر في المنطقـة واسمه ديجوب ، بان الجنـود السوفييت قتلوا بعد ان انهوا عملهم ولم يبق منهم احد .

الا ان امراة سوفييتية اكتشفت في احد الايام واحدا من اولئـك الجنود السوفييت ، اختبا لديها في الاصطبل ، واسمه يجوروف . وذكر لها كيف تمكن من الفرار وقـص عليها كل ما حدث في الغابة . وقد اكتشف النازيون مكانه وقتلـوه . ونجت المراة بعد ان ادعت بانها لم تشاهده ولم تعلم بوجـوده في الاصطبل .

وترئس هيئة التحقيق السوفييتية كل من الجراح الرئيسي في الجيش السوفييتي البروفسور ن. بوردنكو وعضو اكاديمية العلوم بوتيومكين والكاتب المعروف الكسي تولستوي والمتروبوليت نيقولاي وآخرون .

وقد قاموا بفتح القبر بعد اخذ الشهادات . ودل الفحص الدقيـق للملابس والجثث والقطع المعدنيـة التي لم يعترها الصدأ بعد ، بان جريمة القتل تمت في اواخر عـام ١٩٤١ وليس في عام ١٩٤٠ كما زعم النازيون . وطريقة القتل تشير الى « خط يــد » القتلة النازيـين المعروف .

ومن الشهود الذين حقق معهم كان بعض من الذين ارغمهم النازيون بواسطة التعذيب والتهديد على الادلاء بشهاداتهم المعادية للاتحـاد السوفييتي .

استفزاز ممزوج باللاسامية

ولاثارة الكراهية ضد اليهـود اذاع النازيون اشاعات ، بـان ضباطا من اليهود في المخابـرات السوفييتية شاركوا بالقتـل . وذكروا اسماء بعض الضباط اليهود . الا ان التحقيق اثبت بان اصحاب

ـ البقية على صفحة ٣ ـ



هيئـــة فلسطينيـة في المنـــاطق المحتلــــة

نشرت صحيفة معريب ، يوم الجمعة ٢٧-٨-٧١ ، نبأ قالت فيه ان الشيخ محمد علي الجعبري ، رئيس بلدية الخليل ، دعا رؤساء بلديات الضفة الغربية الى مادبة غداء في بيته ، بعد ،علام سلطات الاحتلال ... ومن المرجح ان تكون هذه الدعوة مناسبة لبحث ما يسمونه الآن مستقبل الضفة الغربية . وكانت صحيفة « القدس » المقربة من سلطات الاحتلال ، قد ذكرت في الاسبوع الماضي ان الضفة الغربية ستشهد نشاطا سياسيا هاما على ضوء التطورات في الاردن والاوضاع العربية العامة .. ومن الجدير بالذكر ان الصحف قد المحت ان اجتماع رؤساء البلديات ،لتي عقد في بيت ساحور قرب القدس ، قبل حوالي عشرة ايام ، قد بحث بصورة سرية ، مسألة اقامة هيئة فلسطينية ، للتعاون على تنفيذ مخططات الاحتلال .

وهنالك اوساط حكومية قد بدات الآن تعرب عن تأييدها لفكرة اقامة قيادة فلسطينية جديدة من هذا النوع . وهذا الامر لا يعني تاييد قيام كيان فلسطيني او دولة فلسطينية جديدة ، بل يكون من شان هذه القيادة العمل ضمن اطار تصريحات ديان حول اعتبار اسرائيل « حكومة ثابتة » في المناطق المحتلة ، وضمن مخطط ترحيل سكان قطاع غزة الى الضفة الغربية والعريش لاعتبارات ضم غزة دون اللاجئين .

بحث العلاقات مع الضفة الغربية

وقد نشرت هارتس يوم الاحد ٢٩-٨-٧١ ، مقالا لدان مرغليت ، استعرض فيه بعض المواقف الرسمية فكتب يقول على لسان وزير السياحة موشه كول :

« كانت الحكومة منهمكة في شؤون ملحة مثل التسوية الجزئية ، الاضرابات والتخفيض ، ولم تصل الى بحث اساسي في قضية وضع سياسة لامد بعيد في المناطق المدارة ! ولكن ليس هذا هو السبب الوحيد لعدم اجراء المناقشة .. فلا يزال هناك وزراء لم تتبلور مواقفهم وهم يعتقدون ان هذا البحث مثله مثل خلق نواة لاقامة دولة فلسطينية . — وعلى الرغم من مطالبتي بالبحث ، فانا مثلهم اعارض اقامة دولة فلسطينية في حدود ارض اسرائيل الكبرى » .

ويواصل صاحب المقال قوله ، ان الوزير يقترح على الحكومة الآن ان تخطو خطوة اخرى : اقامة لجنة ووزارة خاصة .... تركز اهتمامها على مستقبل العلاقات مع سكان الضفة .

غـزة لن تعـــاد

ويقول كاتب المقال : ان هذه الاراء تتعارض مع موقف الاكثرية في الحكومة . فقبل وقت قصير قالت رئيسة الحكومة غولدا مئير ، في ردها على المتناقشين في الكنيست ان ليس هناك من تتكلم معه من الفلسطينيين حول السلام . وبعد ذلك تكلم وزير البوليس شلومو هيلل ضد اجازة النشاط السياسي الهدام في الضفة ، ومؤخرا تكلم وزير الدفاع موشه ديان في حفل تخريج ضباط الاركان ان علينا ان نرى انفسنا « حكومة ثابتة » في المناطق ، وفي اعقاب تصريحه هذا جرى بحث في الحكومة .

ويعتقد الوزير كول أن اجلاء السكان من مخيمات اللاجئين في غزة لا يسد الباب امام اختيار السلام ... وهكذا يقترح الوزير كول البدء في اسكان اللاجئين مع محاولة تجنيد التأييد المادي في العالم لذلك آخذين بعين الاعتبار ان الوضع في القطاع يتطلب نقل قسم من اللاجئين الذين جرى اسكانهم في القطاع الى الضفة الغربية .

وقال في الاساس : ليس هناك من يفكر باخراج غزة من حدود اسرائيل . فهناك اتفاق شامل بعدم اعادة غزة الى المصريين . فهي تقع ضمن حدود ارض اسرائيل حتى حسب تعيين « الحدود الدولية » . وفي حالة التسوية مع الاردن فعلى الملك حسين ان يقتنع باستعداد اسرائيل لسماح له باستخدام ميناء غزة . اما نقل قسم من اللاجئين الى الضفة ، فهذا تفرضه ايضا ضرورات ديموغرافية (اي تتعلق بالتركيب السكاني) .

ويورد كاتب المقال رد الوزير على الاسئلة التالية :

س : هل الاستيطان في اليهودية والسامرة – (اي الضفة – المحرر) في نظرك ، يسد الابواب امام اختيار السلام ؟

كول : كلا ، فنحن نفعل ذلك ، بوجه عام ، في المناطق الخالية من السكان العرب وفقط حسب مقتضياتنا الامنية .

س : وماذا بشأن قرية الاربعة (البلدة التي اقاموها على اراضي الخليل – المحرر) .

كول : حين نتوصل الى مفاوضات حول السلام نفرد بحثا خاصا حول بلدة الخليل . اذ ربما مع مرور الزمن تنشأ على ارض الخليل بلدتان متجاورتان . وبحلول السلام نبحث عن طرق لتسوية هذه القضية .

(فمن جهة ، حسب ذمة الوزير المطالة ، لا يجري الاستيطان الا في المناطق الخالية من السكان العرب ، اي التي يتم اجلاؤهم عنها ، ومن جهة اخرى يتحدث الوزير عن خلق امر واقع في الخليل ، يتم بتغيير صفتها السكانية ، ويبحث فيما بعد عن حل له – المحرر)

س : انت راض عن السياسة الحالية في المناطق ، ومع ذلك توجه الانتقادات الى هفوات سياسية تجاه السكان الفلسطينيين ؟

كول : لقد نجحت سياسة الجسور المفتوحة .. فقد قدم الى البلاد اكثر من ١٠٠ الف نسمة لزيارة اقربائهم في المناطق وفي اسرائيل ... والذي راوه في اسرائيل هو امر هام جدا . وتهب على الضفة الغربية ريح جديدة لا مثيل لها من قبل . فقد تلقى المخربون ضربة . ولم يعد هناك من يفكر جديا بالقضاء على اسرائيل . فهم يعرفون جيدا انه في معارك الاردن قتل من الفلسطينيين ثلاثة اضعاف ما قتل منهم في الحربين مع اسرائيل . وهم يدركون ايضا دورنا في التطور الاقتصادي الذي يلقته الضفة بالقياس الى الاهمال الذي اصابها في عهد حسين .

س : ماذا تقترح ؟

كول : تشجيع اقامة هيئة محلية جديدة ، تضم عناصر شابة ، لا تاتي مكان القيادة الموجودة ، بل لحشد القوى الحالية في القيادة القائمة .. الا ان لنا مصلحة باشتراك قيادة فلسطينية مثل هذه في ما نفعله ، في تحقيق ذلك .

س : الا يؤدي ذلك الى اقامة دولة عربية اخرى في ارض اسرائيل ؟

كول : كلا . يمكن اقامة مملكة اتحادية اردنية – فلسطينية ، مكان الاردن ، التي لم تعد تستطيع البقاء دولة واحدة بعد الاحداث الاخيرة ، ويكون في هذه الدولة الاقليمان مستقلان استقلالا ذاتيا – « اوتونوميا » – والاقليم الغربي ، يكون الاقليم الفلسطيني .

وعلينا ان نبدأ من الآن بتطوير هذه الفكرة .

هذه هي النواة لتحقيق السلام . ولذلك ، لا اوافق على الراي القائل بمنع النشاط السياسي في المناطق . فمثل هذا النشاط لم يتوقف على اية حال ... ولهذا السبب فانا ايضا من اجل انتخابات بلدية في الضفة ...

(اقرأ على الصفحات الخارجية : وزير الدفاع يوافق على النشاط السياسي) .

طلاب جامعة تل أبيب يضربون احتجاجا على رفع أجور التعليم

تل ابيب – قررت لجنة منظمة جامعة تل ابيب الاضراب عن الدراسة (ستبدأ في ٢٠ تشرين الاول القادم) ، اذا لم يلغ نهائيا قرار رفع اجور التعليم العالي . وينتظر ان تتخذ قرارا مشابها منظمات الطلاب في التخنيون في حيفا وجامعة بار ايلان . اما منظمة الطلاب في الجامعة العبرية في القدس فقررت ان تطلب من طلابها عدم دفع رسوم القسط الاول للجامعة ويبلغ ٤٦٥ ل.ا.

وتجدر الاشارة هنا الى ان لجان الطلاب الجامعيين القطرية اجتمعت في الشهر الماضي وقررت النضال من اجل الغاء قرار رفع اجور التعليم العالي . ولكنها تركت المجال مفتوحا امام كل منظمة لتقرر على انفراد الخطوات والاجراءات اللازمة من اجل تحقيق ذلك . ويطالب الطلاب الجامعيون ايضا بابطال رسوم التعليم العالي كليا لان نسبة اجور التعليم لا تسد اكثر من ٧٪ من تكاليف الجامعة عامة ، يصرف قسم منها على موظفي مكاتب ادارة الاجور . ويرى الطلاب الجامعيون ،بأن الحكومة ووزارة التربية والتعليم بشكل خاص يستطيعون تحمل هذا القسط الصغير من تكاليف الجامعات .

أهالي كسرى يطالبون برفع الضيم عنهم

كسرى – وقع العديد من المزارعين في كسرى على عريضة وجهوها الى وزير الزراعة ، ويطالبون فيها بمساعدتهم بالقروض والهبات كي يتمكنوا من استصلاح اراضيهم ، خصوصا وان دائرة الاحراج تمنع الجرافات من استصلاح الارض وتقدم للمحاكمة كل من يقوم باصلاح ارضه على حسابه الخاص .

ويعرض الموقعون في عريضتهم استغلال شركات التبغ لهم ويعلنون ان الامر اضطر الكثيرين الى ترك اراضيهم . وهذا الاستغلال هو في مجال التصنيف والتصريف ، فشركة دوبك صنفت دخان كسرى هذه السنة على هواها . فخصمت على سلمان رشراش من موسمه ٢٧٠ كيلو غراما ، وصنفت دخان محمد جبر عبد الله على الدرجة ٢ والدرجة ٣ ، كما لا يزال دخان صالح فهد منذ السنة الماضية في حوزته لان شركة تلسون امتنعت عن تسلم دخانه ورفضهو تقديم انتاجه حسب شروط شركة دوبك المجحفة .

ومن المطالب التي يطالب بها المزارعون ان تكف دائرة التنظيم عن منع الرخص عن طالبيها ، وعن تقديم البانين الى المحاكمة ليدفعوا الغرامات بألوف الليرات بسبب ابنيتهم .

والمعروف ان السلطات تهدد بنسف منزل سليمان حسين نصر الدين اذا لم يحصل على رخصة بناء خلال ستة اشهر .

عمال مصنع «اوسم» يرفضون استقبال سبير

بني براق – اعضاء « لجنة عمال » مصنع « اوسم » للاغذية ، في بني براق ، رفضوا ، امس الاول ، مرافقة وزير المالية بنحاس سبير في اثناء زيارته للمصنع . ورفضوا ،كذلك ، الالتقاء به ومباحثته عند اختتام الزيارة .

وذكر أعضاء اللجنة ، انهم يقاطعون زيارة سبير احتجاجا على سياسته المعادية للعمال، والتي وجدت تعبيرا لها في رفع الاسعار مؤخرا في اعقاب انتخفيض . واضافوا انهم قرروا استقبال سبير بمظاهرة صاخبة ، الا انهم امتنعوا عن ذلك بعد تدخل « مجلس عمال » بني براق .

توسيع دائرة الاوامر الاجبـــارية في سخنـــين وديـــر حنـــا

حيفا – مكتب الاتحاد – فرضت سلطات الامن ، بموجب اوامر صادرة عن انظمة الطوارىء ، الاقامة الاجبارية على سليمان حسين ، سكرتير فرع الحزب في دير حنا ، وعلى حنيف زبيدات ، سكرتير فرع سخنين وهذه هي المرة الاولى التي يتلقى فيها الرفيقان اوامر من هذا النوع تحدد حريتهما .

وفي ترشيحـا والبقيعــة

ترشيحا – شرطة ترشيحا مشغولة ، وخصوصا الشاويش ايلي بن يعقوب ، فهو يسافر الى القرى المحيطة بالبلدة ليبلغ اعضاء الحزب والوطنيين الشرفاء بالاوامر التي تقيد حرية تنقلهم او تمنعهم من زيارة المناطق المحتلة .

ومن المبلغين سليم ابو عقصة وجريس حديد وفاتنة بشارة من ترشيحا وفؤاد سليم ويوسف الزين (وهما جنديان مسرحان ويستدعيان للاحتياطي) والياس خوري من البقيعة .

وقال الرفيق سليم ابو عقصة : ما فكرت في حياتي بدخول المناطق المحتلة ، لانني اعارض الاحتلال .

تهانينــا

الى منير زريق وزوجته بولادة البكر « سليم »

والى زريق فريد زريق وزوجته بولادة « عرين »

الحزب – عيلبون

تهانينــا

الى احمد عبد الكريم منصور وعروسه بمناسبة **خطوبتهما**

والى عبد الوهاب كمال شبيطة وعروسه بمناسبة **خطوبتهما**

الحزب والشبيبة – الطيرة

تهانينــا

الى الصديق محمد محيي عابد وعروسته **بالزواج**

الحزب والشبيبة – البعنة

مبـــارك !

في حفل بهيج ضم العديد من الاصدقاء والاقارب احتفل صديقنا **عساف حناني** ، يوم السبت الماضي بزفاف ولده **بولس** ، في ساحة كنيسة الموارنة في حيفا .

واجريت بعد ظهر الاحد في كنيسة الارثوذكس مراسيم الاكليل على الآنسة **نادرة فضل نمر** ، بحضور جمهور غفير من الاصدقاء .

انــا نهنىء العروسين ونتمنى لهما الحياة السعيدة والتوفيق .

الجنرال في الاحتياطي يشعياهو جيش :

الحدود الحالية افضل بكثير في حالة الحرب

عاد الجنرال جبيش الى تصريحاته المشهورة . فقد اعلن في اجتماع عقدته منظمة « الحفاظ على وحدة ارض اسرائيل » في حزب « العمل » و « التجمع » في الاسبوع الماضي ، بأن نتائج مباحثات الاتحاد الثلاثي في دمشق تدل على ان الحدود الحالية هي الطريق الوحيد لحماية كياننا وامننا وهي التي ستجلب لنا السلام ايضا . ومن الجدير بالذكر ان اعضاء في حزب « المبام » حضروا الاجتماع كاعضاء في هذه المنظمة المعروفة بدعوتها الى تكريس الاحتلال وضم المناطق العربية ، التي احتلت بعد عدوان الخامس من حزيران

واضاف جبيش بأنه لا يمكن التخلي عن الحدود الحالية : فهي تساعد اسرائيل على اختيار الاستراتيجية اللائمة لها . وقال ان فتح قناة السويس للملاحة الحرة هو في صالح اسرائيل ، شريطة ان يجلس الجيش الاسرائيلي على الضفة الشرقية لقناة السويس ، ويظل المصريون على الجانب الآخر من القنـــاة .

لماذا يلجاون الى – بقيــــة

اسماء كهذه لم يعملوا في المخابرات السوفييتية في منطقة سمولنسك .

وفي ٢٦-١-٤٤ نشرت برافدا التقرير الكامل للجنة التحقيق الحكومية .

والمحكمة الدولية ، التي ادانت مجرمي الحرب النازيين في ستي ١٩٤٦/٤٥ ، اتهمت المجرم النازي جورنج وزملاءه بابادة الشعب البولوني وذكرت بهذا الخصوص جريمة القتل في غابة كاتين .

لكن كل هذا لا يردع ولا يمنع الرجعية العالمية ان تحاول الكسب على اساس افتراءات النازيين ضد الاتحاد السوفييتي . وذلك من اجل تضليل الاجيال الشابة ، التي لم تعش اهوال المرحلة النازية ، واشغال الراي العام عن جرائم الامبرياليين الامريكيين في الهند الصينية ، التي لا تقل فظاعة عن جرائم النازيين في غابة كاتين ..

وهدف آخر لهذه الحملة ، هو تطهير النازية الجديدة المعششة في بلاد الغرب ، الحليف المخلص للامبريالية الامريكية .

ولاجل ذلك اقيمت في الولايات المتحدة في اواخر سنة ١٩٥١ هيئة جديدة « للتحقيق » في احداث غابة كاتين . احد اعضاء هذه اللجنة هو المجرم الآن دلس . اليست في هذه الحقيقة ما يدل على اهداف هذه اللجنة .

عودة الى محاولات الن دالاس

وردا على قيام هذه الهيئة الاستفزازية نشرت « برافدا » في ١-٣-٥٢ من جديد التقرير الكامل لهيئة التحقيق السوفييتية الى جانب مقال رئيسي فضح الاهداف الحقيقية لهذه الاعمال الامريكية .

وحكومة بولونيا الشعبية نشرت في ١-٣-٥٢ ردا قاطعا على الولايات المتحدة اكدت فيه اهداف الرجعية الامريكية ، التي تقوم بقتل اطفال ونساء كوريين من جهة ، وتحاول بمساعدة فريق من الخونة البولونيين، التستر على اعمالها الاجرامية .

وقد نشرت الصحف البولونية فقرات تفضح الشكل الاستفزازي للدعاية الامريكية . والصحيفة البولونية « جيتشا فارشافي » (١-٣-٥٢) تذكر فقرة من رسالة ضابط نازي جاء فيها :

« ان كاتين ، التي كنت احد صانعيها ، تشغلني كثيرا ، وتضيف لي اعمال كثيرة . »

واضافت الصحيفة عن جوبلس ، ان هتلر عبر عن ارتياحه لاستفزاز كاتين .

ولكن هل تهتم الرجعية ، الامبريالية وخدمها الاسرائيليون ، بالمعطيات والحقائق التاريخية ؟ ان هؤلاء لا يتركون اي وسيلة ، وحتى الوسائل الاكثر سوء ، في صراعهم ضد التقدم ، ضد الشيوعية وضد الاتحاد السوفييتي .

وكما فشلت قوى الظلام في الماضي في صراعها مع قوى التقدم في العالم سيفشل بدون شك ، الرجوع الى الاستفزاز النازي المسمى بـ «جريمة القتل في غابة كاتين » .

زاوية الرياضة

* **افتتاح الموسم الكروي في البلاد بصورة غير رسمية !!**
* **((الاهلي)) القاهري يتعادل مع ((الاتحـــاد الصيفي)) في مباراة حماسية .**
* **فريق الارسنال اللندني يتدهور !! ثلاث هزائم في اسبوع واحد .**

افتتاح الموسم الكروي في البلاد بصورة غير رسمية

كان يوم السبت الماضي موعدا لبدء الموسم الكروي في البلاد ، بصورة غير رسمية ، اي باقامة عدد من المباريات الودية لا غير ، حيث ان الموسم الدوري سيبدأ يوم الثامن عشر من الشهر القادم (ايلول) .

ففي حيفا اقيمت المباراة الاولى من مجموع اثنتين والتي تسمى مباريات كاس الفنان فلدمان بين مكابي حيفا ومكابي تل ابيب . وقد تغلب المكابي الضيف من تل ابيب بهدف واحد لصفر . بينما استضاف مكابي نتانيا – بطل الدوري – فريق هبوعيل حيفا القعود ، والذي تتأزم فيه حاليا مسألة ادارة الفريق ، وفازت نتانيا ٣ : ١ . بينما استطاع فريق بئر السبع الذي صعد هذا الموسم الى دوري الدرجة الممتازة ان يهزم هبوعيل القدس ، وفي القدس ٤ : ١ في نفس الوقت الذي تغلب فيه فريق قدسي آخر هو بيتار على مكابي بيتح تكفا . ولم يحالف الحظ فريق مكابي يافا ، الذي صعد هو الآخر الى الدرجة الممتازة حيث الّمت به نكسة قاسية في بيتح تكفا امام هبوعيل باربعة لصفر .

هذا وجرى هبوعيل شباب الناصرة هو الآخر اولى مبارياته التجريبية لخوض غمار مباريات الدوري ، في الدرجة الاولى ، وقد صمم المدرب رزي ابو العسل على ان يجعل من فريق الشباب ، فريق القمة ، بل حتى يحاول ان يحتل المرتبة الاولى ، السبب الذي دفعه الى البدء بالتدريب منذ شهرين . ولكن ... فريق الشباب خسر مباراته وعلى ارض ملعبه وامام جمهوره الكبير ضد هبوعيل نهريا باربعة اهداف مقابل هدفين . وقد ظهر في تركيب الفريق عدد من اللاعبين الجدد بينهم ، « صخرة دفاع عكا السوداء » حيى حجازي ، ومجيد سلباق ، من افضل لاعبي شفاعمرو ، وكذلك عماد عبود ، مهاجم شفاعمرو الخطير و روان نصر الله ، ولكن تغيب من الشباب نجومهم الكبار « رمزي حناني » ، الذي كان قد صرح انه لن يلعب مع الناصرة ابدا ، والحق معه) وسمير شحادة (الذي لا نعلم لو يستحيل على ادارة الناصرة ان تجد بدلا له) وكذلك حنا صهيون وسمير فرهيد اللذان انضما الى هبوعيل الاخوة حيفا الذي ارتقى الى الدرجة الثانية .

وجماهير ومشجعو « شباب الناصرة » يأملون من ادارة الفريق ان تكون اكثر تفاهما وتصادقا مع هؤلاء النجوم الذين ابتعدوا عنهم لاسباب ، حسبي انها صادرة اولا واخيرا من الادارة نفسها ، التي تحاول ان تخفي فصل اللاعبين مثل حناني وشحادة عليهم وعلى الفريق الذي خدموه سنين طويلة ، ولاقوا من اجل ذلك المصاعب والمشاق الكبيرة .

واما بالنسبة للجنة الحكومية التي عينت للتحقيق في الوضع الكروي في البلاد وفي صفقات البيع والشراء فانها ستنهي اعمالها في الاسبوع القادم حيث تستمع الى تقرير محقق الشرطة « شبتيال » الذي جمع معلومات كبيرة ومهمة مما سيكون لها اثر كبير في اعادة الحالة الطبيعية وتقدم الكرة في البلاد !!

دورة التلفزيون الكروية في المتحـــدة

كالعادة اقيمت مباراتان اخريتان من مباريات هذه الدورة ، كانت الاولى يوم الاحد السابق واستطاع فيها « الاتحاد الصيفي » ان يهزم الزمالك ٢ : ١ بعد عرض سريع جدا وكفاح منير رجحت فيه كفة الاتحاد بعض الشيء . فسجل شحته هدفه الاول . فهاجم الزمالك واحرز التعادل بواسطة فاروق السيد ، الا ان عادل البابلي ، الجناح الدولي تمكن من اصابة مرمى الزمالك مرة اخرى لينتزع الفوز الغالي الذي ساعد الاتحاد تثبيت رتبته الاولى.

ثم كان لقاء « الاهلي » بتلاميذ الماشين امام شواكيش الاتحاد التي تضرب في كل مباراة بتناسق ممتاز . وقدم الاهلي مفاجاة الموسم حيث كانت النتيجة في صالحه ٢ : صفر بعد ٢٠ دقيقة من الشوط الاول . وهنا اصيب الاتحاد بنوع من القلق فهاجم بضراوة وتسلم زمام اللعب واحرز هدفه الاول في الشوط الاول. واستمر في ضغطه في الشوط الثاني وبرز شحته والبابلي ويعقوب حتى عرقل احمد ماهر ، حمام الاهلي ، احمد يعقوب داخل منطقة الجزاء ، فاحتسبها الحكم ضربة جزاء سجل على اثرها شحته هدف التعادل .

انباء رياضية من العالم

■ فريق الارسنال اللندني ، الملقب بفريق « المدافع » اخذت تخمد ضربات مدافعه ولا تصيب هدفها المرسوم . ذلك الفريق الذي احتل عرش الكرة الانجليزية في الموسم الماضي بفوزه بالبطولة وكاس الدولة ، اصيب خلال الاسبوع الماضي بثلاث هزائم متتالية كانت اثنتان منها على ارض ملعبه وامام فرق متوسطة مثل « شيفلد يونايتد » و « ستوك » بنفس النتيجة صفر : ١ . وتعادل مانشستر يونايتد مع وولبس ١ : ١ ويحتل المرتبة الثانية ، بينما يجيء ليبرفول في المرتبة الثالثة بعد فوزه على لستر ٣ : ٢ .

■ حطم العداء البلجيكي «اميل فوتا انس» الرقم العالمي المسجل باسم العداء الاوستـرالي « رون كلارك » في سباق ال ٢ ميل حيث قطع المسافة بـ ٨،١٧،٨ دقيقة اقل من الرقم السابق بـ ١،٨ ثانية

■ تمكن منتخب رومانيا في « التنس » من الفوز على منتخب البرازيل ٣ : ٢ وانتقل بذلك الى المباراة النهائية للفوز بكاس « ديفيس » ، حيث يقابل منتخب الولايات المتحدة حامل الكاس . وهذه هي المرة الثانية التي يصل فيها منتخب رومانيا الى المباراة النهائية .

تكهنات الاتحاد في مسابقة ال ((سبورتوتو))

١	تشلسي – كوبنتري	١ x ١
٢	ابرتون – داربي	x ١ x
٣	لستر – مانشستر سيتي	٢ x ١
٤	مانشستر يونايتد – ايبسويتش	x ١ ١
٥	نيو كاسل – وستهام	x ١ x
٦	نوتينغهام – شيفلد ونايتد	x ٢ x
٧	ساوثهامبتون – هادرسفيلد	١ x ١
٨	ستوك – وولبس	x ١ x
٩	توتنهام – ليبرفول	١ x ١
١٠	وست برومتش – ارسنال	١ ٢ x
١١	برنلي – برستول سيتي	١ ١ ١
١٢	هال – بلاك فول	x ٢ x
١٣	اورينات – لوكون	١ ١ ١

الجماهير تطالب بوقف اعمال القمع في قطاع غزة

حيفا – مكتب الاتحاد – واصلت الجماهير في مختلف مدن وقرى اسرائيل الاحتجاج على اعمال القمع في قطاع غزة .. وخلال الايام الاخيرة عقد الحزب الشيوعي عددا من الاجتماعات كان ابرزها اجتماعات في حيفا وقلنسوه وشفاعمرو وطمرة .

ففي حيفا افتتح الاجتماع الاحتجاجي الذي عقد يوم الاربعاء الماضي في ٢٥–٨–٧١ ، الرفيق شفيق طوبي وتكلم فيه الرفيقان اميل توما عضو المكتب السياسي وبنيامين جونين عضو اللجنة المركزية . وعالج الرفيقان الاوضاع السياسية في المنطقة والبلاد واظهرا الارتباط بين الهجوم على مستوى معيشة العاملين في البلاد والعدوان على الجماهير في قطاع غزة المحتل واكدا ان لا طريق غير تصفية الاحتلال وتسوية الازمة سياسيا .

واقر الاجتماع ، الذي حضره المواطنون اليهود والعرب ، برقية الى وزير الدفاع والمسؤولين الاسرائيليين تطالب بوقف اعمال التشريد والاضطهاد في قطاع غزة وتدعو الى تسوية الازمة في الشرق الاوسط سياسيا .

وكتب مراسل الاتحاد في قلنسوة يصف الاجتماع الاحتجاجي الذي عقد يوم الجمعة في ٢٧–٨–٧١ وحضره جمهور غفير :

افتتح الاجتماع الرفيق عبدالرحيم عراقي فحيا صمود اهل غزة الذين لم ييأسوا ولم يفقدوا الامل . وتكلم النائب اميل حبيبي عضو المكتب السياسي عن الاوضاع في العالم العربي ، ومحاولة الرجعية بمساعدة من الاستعمار الوقوف امام وحدة القوى الوطنية ، ومنع مسيرتها التقدمية . واستذكر حال الرجعية والامبريالية ايام فاروق ونوري السعيد وحلف بغداد وكيف قامت عليها الشعوب العربية في احلك الظروف ، ثم قال ان الجماهير العربية قادرة على ان تجتاز النكسات وتسير قدما الى امام .

وتطرق الى ازمة الراسمالية وازمة الدولار والصراع بين الدول الراسمالية وابرز تفوق النظام الاشتراكي .

ثم عالج الاوضاع في المناطق المحتلة واكد ان المحتلين في ضيق ولن يستطيعوا الخروج من مأزقهم الا بالانسحاب .

واتخذ الاجتماع قرارا يشجب تشريد اهالي قطاع غزة ولاجئيه .. كذلك تكلم اميل حبيبي في اجتماعين في شفاعمرو وطمرة .

٢٠٠ مليون ليرة من اجل تقوية الجيش اللبناني

بيروت – وافق البرلمان اللبناني على انفاق ٢٠٠ مليون ليرة (حوالي ستين مليون دولار) على تزويد الجيش اللبناني باسلحة حديثة خلال السنوات الخمس القادمة .

كذلك وافق على برنامج تقوية الجيش ومن بنوده فرض التجنيد الالزامي او خدمة العلم .

ويذكر القراء ان وزير الدفاع اللبناني بالوكالة الياس سابا زار الاتحاد السوفييتي في المدة الاخيرة واعلن عن اتفاق سوفييتي – لبناني تعهد فيه الاتحاد السوفييتي على تزويد لبنان باسلحة حديثة .

بحث قضية القدس – بقيـــة –

الرغم من الحملة الدبلوماسية الواسعة التي تنظمها وزارة خارجية اسرائيل لكسب تاييد عدد من الدول الغربية والصغيرة في هذه المعركة .

وفي مقال افتتاحي عقدته صحيفة هآرتس ، امس ، قالت فيه : لا نخطىء اذا تكهنا بان هناك نية في تحويل الدورة القادمة للجمعية العمومية الى دورة استثنائية جديدة مثل دورة ١٩٦٧ .

راديو موسكو : سياسة الجرافات في القدس ايضا

وعقبت اذاعة موسكو في نشرتها الاخبارية ، مساء الاحد ، حول البحث المزمع اجراؤه في مجلس الامن والجمعية العمومية ، فاتهمت حكام اسرائيل بتطبيق سياسة الجرافات التي انتهجتها في غزة على القدس ايضا لتخفيف عدد السكان العرب في القدس لجعل المدينة – على الطريقة النازية – خالية من العرب ..

موقف اميركا

هذا وكانت الولايات المتحدة قد اضطرت الى التراجع عن معارضتها بحث قضية القدس في مجلس الامن بعد ان ظهرت عزلة الاردن المتزايدة في العالم العربي وخوفا من ان تثير ضدها مزيدا من المحافل العربية .. والمتوقع ان تجد نفسها في وضع حرج اثناء البحث خصوصا وان موقفها العام يقوم على تاييد اسرائيل .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ٩٠٤
طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٣٢ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

مقتل طفل وامرأة في رفح

اعتقال ١٩ في الخليل بتهمة ايواء فدائيين !!

حيفا – مكتب الاتحاد – ذكرت انباء القطاع يوم الجمعة الماضي ان طفلا وامرأة لاقيا مصرعيهما اثناء عملية مطاردة قسوات من الجيش الاسرائيلي لرجال المقاومة في مخيم رفح .

وحسب الرواية الرسمية عثرت الدورية العسكرية على الشخصين مصابين بعيارات تحذيرية ، كما جرح طفل آخر .

واعلن ناطق عسكري ان اثنين من رجال المقاومة قد سلما نفسيهما في الضفة الغربية الى السلطات العسكرية .

وقال الناطق ايضا انه جرى اعتقال رجل ثالث من افراد المقاومة و ١٩ شخصا من سكان الخليل وضواحيها بتهمة ايواء الفدائيين وتقديم المساعدة لهم .

يجب ان تضمن الكتلة الشيوعية تمثيلها في لجنة عمال يركا

حيفا – كتب الرفيق جمال موسى الى سكرتير الهستدروت العام ودائرة التنظيم في الهستدروت ولجنة المراقبة المركزية ، يطلب تدخل هذه الهيئات لتمثيل الكتلة الشيوعية تمثيلا كاملا في لجنة العمال التي عينتها الهستدروت في قرى يركا وجوليس وجت وابو سنان . وقال الرفيق جمال موسى ان المشرفين عندما عينوا تلك اللجنة تجاهلوا الكتلة الشيوعية التي حصلت على نسبة عالية في انتخابات الهستدروت في سنة ١٩٦٩ . وهذا التصرف يخالف المادة الثانية من الفصل الخامس من دستور الهستدروت .

القذافي ينزلق الى مواقع – بقيــة

السلاح كاملا (!!) ..

وعاد القذافي ينسخ مزاعم اكتشفها وطنيون قبله فاعلن ان الاشتراكية التي ندعو لها ونطبقها هي اشتراكية ترفض الشيوعية (!) وترفض الراسمالية وتستمد روحها من مبادىء الاسلام ..

(هكذا قرن الشيوعية والراسمالية كما ساوى في يوم من الايام في خطاب شعبي بين سقوط اليسار وسقوط اليمين) .

واكد معمر القذافي توجهه اليميني .. وسطحية دعوته « الاشتراكية » حين ركز اهتمامه على ما وصفه بقومية المعركة ضد اسرائيل واعلن ان ذلك يعني تجميع طاقات الامة العربية بصرف النظر عن اختلاف النظم الملكية او جمهورية ضد اسرائيل من اجل المعركة القومية !! واضاف : اقول صراحة ان النظم التي تعوق قومية المعركة فيها الملكي وفيها الجمهوري ..

ان تصريحات القذافي لا تبشر بالخير لانها تتجاهل خبرة الحركة القومية العربية خلال ربع القرن الاخير واكتشافها حقيقة الارتباط بين مكافحة الامبريالية والتحولات الاجتماعية العميقة من ناحية ، واهمية توثيق الصداقة السوفييتية العربية الى ابعد الحدود من ناحية ثانية .

(ولنا عودة الى هذا الموضوع)

سلطات الاحتلال وافقت على – بقيــــة

الضفة الغربية ..

وهناك ما يوحي بان المحافل الصهيونية تعتقد ان اللحظة ملائمة لاقامة هيئة في الضفة الغربية المحتلة ، تابعة الاحتلال الاسرائيلي لقاء نوع من الادارة الذاتية ، وبذلك تنزل ضربة سياسية بالكفاح العربي والعالمي من اجل انهاء الاحتلال .

فبالاضافة الى الترويج لهذه الفكرة في الصحافة الاسرائيلية الرسمية (اقرأ ما قالته الصحف على الصفحة الثالثة) ، بدأت الصحافة الصهيونية في الخارج تلوح بالامر وكتبت « جويش الكرونيكل» في عددها الاخير ٢٧–٨–٧١ تصف اجتماع بيت ساحور الذي نشأت فيه فكرة « البرلمان الانتقالي » «بالاجتماع التاريخي» !!

ولكن المحافل الوطنية في الضفة الغربية المحتلة تشك في ممكنات نجاح رؤساء البلديات الذين خدموا طبقة الحسين في يوم من الايام .. والآن يبدون استعدادا على خدمة الاحتلال .. فمن الواضح تماما ان السلطات لم تمنع المبادرين الى « البرلمان الانتقالي » اذنا بالاجتماع قبل ان تتأكد ان كلمة واحدة تدين الاحتلال لن تنطلق من افواه

اضراب العمال في مجمع الحديد والصلب في حلوان

القاهرة – نشب اضراب خلال الايام الاخيرة في مجمع الحديد والصلب في حلوان واستمر فترة قصيرة لم تحدد بعد ، لان الصحافة المصرية لم تصف الاضراب ذاته انما ذكرته في معرض اذاعتها انباء اجتماعات لجنة الاتحاد الاشتراكي العربي المركزية ، اول امس .

وحسب الانباء تطرق الرئيس انور السادات في اجتماعات اللجنة الى حوادث حلوان قائلا : ان عددا قليلا من عمال مجمع الحديد والصلب في حلوان اعتصموا داخل المنشآت وفرضوا ارادتهم على الاف العمال حين احتجزوهم بالقوة واغلقوا الابواب في وجوههم ومنعوهم من الخروج . واضاف ان العمال المعتصمين احتجزوا رئيس اتحاد نقابات العمال مطالبين بتحقيق مطالبهم .

ولم تذكر الصحف مطالب العمال الا ان الملابسات توحي بانها كانت اقتصادية – اجتماعية .

واسهب السادات في تحليل العلاقات بين العمال والمنشآت واعلن ان الاضراب ليس وسيلة دمقراطية ! ولا يقبل به الحزب او الحكومة .. ويجب تسوية الخلافات بمفاوضات بين ادارة المنشأة والاتحاد الاشتراكي والنقابة .

وحذر باستخدام اقسى الاساليب في حالة لجوء العمال الى الاضراب .

ومع هذا حمل السادات ادارة المجمع والنقابة مسؤولية وقوع الاضراب .

وقد اوحت المحافل الغربية بوجود صلة بين الاضراب في حلوان ومحاكمة علي صبري وجماعته .. ولكنها لم تأت بشواهد عينية على ذلك .

عمال مصنع « كيمو – تكستيل » في الرملة يضربون احتجاجا على فصل زملائهم

اضرب عمال مصنع كيمو تكستيل للاقمشة البالغ عددهم ١٣٠ عاملا وعاملة ، وذلك احتجاجا على قرار اصحاب المصنع بفصل ٣ عمال ، ممن انتخبوا مؤخرا اعضاء في « لجنة العمال المؤقتة » ، التي اقيمت للاهتمام بمطالب العمال النقابية وتضامنهم في المصنع . وقد اقدم العمال على هذه الخطوة بعد ان رفضت ادارة المصنع طلبهم بالغاء قرار الفصل .

ويصر العمال على متابعة النضال الى ان توقع الادارة اتفاقية عمل معهم كباقي المصانع .

ويوم الجمعة الماضي زار ممثلو لجان عمال من المصانع الكبيرة في منطقة الرملة العمال المضربين واعربوا عن تضامنهم مع مطالب العمال العادلة

قـــرار المكتب السياسي – بقيــة

ان نسبة القوى في العالم في تغير ولا تسير في صالح قوى الامبريالية ، والرجعية والحرب ، بل في صالح قوى الاشتراكية ، والسلام ، المناهضة للامبريالية . وجميع اولئك الذين يعتقدون ، في اسرائيل ، انهم باعتمادهم على قوة الامبريالية الاميركية ، يستطيعون اقامة امبراطورية اسرائيلية في الثلث الاخير من القرن العشرين – مغامرون عديمو المسؤولية القومية ، وقد يجرون على اسرائيل الكارثة القومية .

ويطالب المكتب السياسي بوضع حد لاعمال القمع والاضطهاد والطرد الوحشية في قطاع غزة ، وباعادة جميع اللاجئين الذين طردوا من مساكنهم وترميم بيوتهم .

ويدعو المكتب السياسي قوى السلام في اسرائيل الى رص صفوفها في نضال متصاعد لتضع حدا لاعمال الاجرام ضد الانسانية ، الجارية في قطاع غزة ، والتي تبعد السلام وتعمق الهوة بين الشعوب .

ويدعو المكتب السياسي الى تصعيد النضال ضد اعمال القمع والطرد ، وضد سياسة الاحتلال والضم ، ومن اجل سياسة السلام بدون ضم ، في سبيل سلام عادل ومستقر على اساس قرار مجلس الامن .

٢ – التخفيض – سرقة الكادحين

ويقدر المكتب السياسي ان التخفيض الجديد في الليرة الاسرائيلية هو نتيجة سياسة الحرب والاحتلال الحكومية ، التي جرت الى نفقات عسكرية ضخمة ، والى ديون خارجية اكثر من ٢ مليارات دولار ، والى ميزان مدفوعات سلبي بلغ ما يقارب مليار ونصف المليار دولار في هذه السنة ، والى فرض ضرائب فوق الطاقة على جماهير الشعب والى الارتفاع غير المتوقف في الاسعار .

ان تخفيض الليرة ، في الوقت نفسه ، هو بذاته نتيجة لارتباط اسرائيل الاقتصادي والعسكري بالاحتكارات الاميركية وبسياسة الحرب والاستعباد ، سياسة حكام الولايات المتحدة العالمية في الشرق الاوسط وفي العالم كله .

وجر تخفيض الليرة الى ارتفاع فظيع في اسعار الحاجيات والخدمات الحيوية ، كما اننا نقف قبيل ارتفاع عام في الاسعار ، هذا وادى التخفيض الى هبوط كبير في اجر الكادحين الحقيقي وهبوط مستوى المعيشة بين الجماهير . ولكنه في الوقت نفسه جر الى المزيد في ارباح ارباب الاموال اجانب ومحليين ، وكل من موظفي الدولارات .

ويستنكر المكتب السياسي سياسة الحكومة التي تؤدي الى نهب الكادحين وجماهير الشعب ، ويدعو الكادحين الى رص الصفوف والنضال بكل ما لديهم من قوة لاجل المطالب التالية :

- رفع الاجر الاساسي ٢٠٪ .
- دفع علاوة الغلاء حالا وباكملها بما يتفق والغلاء قبل التخفيض وبعده .
- ابطال ارتفاع اسعار الحاجيات والخدمات الحيوية .

لن يحل هذا التخفيض ، الذي يؤدي الاذى بالغا بالكادحين والجماهير الواسعة ، مصاعب دولة اسرائيل الاقتصادية القاسية ، وستزداد المصاعب الاقتصادية وتشتد ما دامت الحكومة تواصل سياسة الاحتلال والتحضير لحرب جديدة .

ان سياسة سلام فقط تؤدي الى تخفيض الميزانية العسكرية المتضخمة ، كما يؤدي الى ذلك الانسحاب من المناطق المحتلة ضمن اطار التسوية السلمية العادلة والمستقرة بموجب قرار مجلس الامن وبهذين الشرطين يتحسن الوضع الاقتصادي والامن ايضا .

ويؤكد المكتب السياسي ان هناك علاقة بين النضال ضد تخفيض الاجر الحقيقي وافقار الكادحين وبين النضال من اجل السلام دون ضم .

ويطالب المكتب السياسي قيادة الهستدروت بالقيام بواجبها نحو جمهور الكادحين والوقوف الى جانب مطالبه ونضاله العادل . اننا ندعو الا توافق قيادة الهستدروت ، كشأنها في المرات السابقة ، على اجراءات الحكومة ضد العمال .

ويدعو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي جميع الكادحين ، بغض النظر عن انتسابهم الحزبي وآرائهم السياسية ، وجميع من يمسهم التخفيض ، الى رص صفوفهم وتصعيد نضالهم ضد سرقة الكادحين ، والمقامرة الاقتصادية والسياسية .. لاجل السلام ، والتطوير الاقتصادي ورفع مستوى حياة العمال وجماهير الشعب .

اوغندا تواصل عدوانها على تنزانيا

دار السلام – على الرغم من ترديد المسئولين الاوغنديين نفيهم وقوع اشتباكات على الحدود الاوغندية – التنزانية فالمسؤولون التنزانيون اكدوا اول امس ان الاوغنديين يواصلون قصف مواقع في بلادهم عبر الحدود .

وقد انفجرت ازمة الحدود بين القطرين الافريقيين في الاسبوع الماضي ، واتهمت تنزانيا اوغندا آنذاك بالعدوان اذ توغلت قواتها المسلحة في الاراضي التنزانية بضع كيلومترات .

ومن ملابسات الازمة يظهر ان النظام القائم في اوغندا برئاسة ادي امين الذي اطاح بالحكم المشروع قبل بضعة اشهر ، يحاول بهذه الاعمال العدوانية الضغط على تنزانيا لتسلمه ميلتون ابوتو الرئيس الاوغندي الذي لجأ اليها بعد انقلاب ادي امين .

والمعروف ان حكم ادي امين بعيد عن الاستقرار ويعتمد على الجيش ويزيد من ضعفه عزلته في افريقيا . وهذا يظهر من عدم اعتراف عدد من الدول الافريقية – بينها تنزانيا – به .

ارتفاع ملموس في قيمة الين الياباني بعد قرار تعويمه

طوكيو – بعد ان تقرر تعويم الين الياباني ، يوم الجمعة الماضي ، جرى ارتفاع ملموس في قيمته بالنسبة للدولار في اسواق النقد اليابانية . وقد بلغ الارتفاع من ٦ الى ٧٪ . فقد بيع الدولار قبل اغلاق البورصات بـ ٣٤٢ ينا ، بينما كان السعر الرسمي السابق ٣٦٠ ينا .

الا ان مستقبل الين لا زال غامضا . فالارتفاع الذي سجله لا يعطي صورة صحيحة عن قيمة النقد الياباني ، وذلك لتدخل البنك المركزي المباشر لمنع ارتفاع قيمته الى ما يزيد عن هذه النسبة .

واعتبر مراسل رويتر قرار تعويم الين تصرا لسياسة الرئيس نيكسون ، الذي مارس ضغوطا كبيرة على الحكومة اليابانية في زيادة قيمة نقدها الوطني . ويبغي الرئيس الاميركي من زيادة قيمة الين رفع اسعار الواردات اليابانية الى الولايات المتحدة ، كوسيلة لمكافحة تغلغل هذه البضائع الرخيصة الى الاسواق الاميركية من جهة ، ومن جهة اخرى تخفيض اسعار البضائع الاميركية المصدرة الى اليابان .

الحكومة تبحث رفع قيمة الين

وقد كتبت الصحيفة اليابانية [illegible] الاقتصادية تقول ، ان الحكومة اليابانية ستقترح رفع قيمة الين الياباني بما يعادل ٩،١٪ . وتضيف الصحيفة ، بان المسئولين في طوكيو يعتبرون رفع قيمة الين الى ما يزيد عن ١٠٪ بمثابة كارثة اقتصادية خطيرة .

وتجدر الاشارة هنا ، الى ان الهيئة اليابانية – الاميركية المشتركة للتجارة والاقتصاد ستجتمع في واشنطن في ٩ و ١٠ ايلول القادم لبحث هذه القضية .

زيادة التصدير الاسرائيلي الى اليابان

ونشرت « دافار » امس الاول ان الاوساط الاقتصادية في اسرائيل تتوقع ارتفاعا في قيمة الين الياباني يصل الى ١٠–١٥٪ . وهذا سيساعد على اتساع التصدير الاسرائيلي الى اليابان .

ومؤخرا ازدادت الجهود في اسرائيل لزيادة التصدير الى اليابان . فقد اقامت شركة « الدا » للتصدير فرعا لها في طوكيو . وقامت بعثة تجارية اسرائيلية كذلك ، بزيارة الى اليابان واجرت اتصالات مع صناعيين ومستوردين يابانيين .

صمود اللاجئين – بقيـــة –

وعلم مراسل الاتحاد ان المساكن الجديدة ، التي يجري الحديث عنها ليست الا عبارة عن مخيم مهجور للجيش الاردني قرب جنين ، والبيوت المهجورة في العريش او التي اقامتها سلطات الاحتلال لايواء من ترحلهم الى سيناء وهي بيوت تفتقر الى شروط السكن الانسانية .

استئناف عملية الترحيل في ظروف مواتية

وتفسر صحف البلاد تراجع الحكومة بقولها ان سلطات الامن تعتبر ان انجازها الاساسي هو في نجاحها بشق طرق كثيرة في ثلاثة من مخيمات اللاجئين بحيث تتيح الوصول الى مختلف الجهات في المخيمات بسرعة ، خصوصا الاماكن التي كان من المتعذر الوصول اليها .

ولهذا قررت الحكومة وقف عمليات الترحيل في الوقت الحاضر . وتقول هآرتس ايضا : يجوز الافتراض ان تتجدد هذه العملية في غضون بضعة شهور .

تعازينـــا

الى جميل ابو راس وعائلة ابو راس بوفاة الفقيد الوالد
موسى ابو راس
احمد عراقي ، عرابي عراقي ،
ادريس عازم – موسكو

تعازينـــا

الى آل ابو خيط بوفاة الفقيد
حسن موسى ابو خيط
الحزب والشبيبة – الطيرة

لبحث احوال العمال في عكا

عكا – ارسل الرفيق احمد ابو شنب ، عضو مجلس عمال عكا ، برسالة الى سكرتير المجلس يطلب فيها عقد جلسة طارئة للمجلس للبحث في اوضاع العمال بعد تخفيض قيمة الليرة .

فيلم سوفييتي

يعرض في يافا تل ابيب في نادي الثقافة : شارع تيرتسا ١٧ يوم السبت في ٤–٩–٧١ في ٨،٣٠ مساء

وفــد ((النية الحسنة)) الاسرائيلي – بقية

بين الاتحاد السوفييتي ..

وتكلم عن لجنة السلام السوفييتية كريف فابدى ثقته في ان اعضاء الوفد سيسهمون في قضية السلام التي يسهم فيها الاتحاد السوفييتي سهاما كبيرا .

وابرز البروفيسور دان ميرون انه كانت في البلاد محاولة للتقليل من اهمية الوفد .. غير ان اكثرية الجمهور ابدت توجها طيبا لانها احببت ان هذه الزيارة هامة .

وزار الوفد قاعة المؤتمرات في الكرملين حيث شهد عرض اوبرا .

وفي اليوم التالي – الجمعة – اجرى الوفد لقاء مع لجنة السلام السوفييتية تقرر فيه برنامج زيارة الوفد بالتفصيل ، ولمدة تسعة ايام سيتجول خلالها في انحاء الاتحاد السوفييتي .

وفي تلك المقابلة قال سكرتير لجنة السلام ان الصحافة الغربية لا تعكس عكسا صحيحا الحياة في الاتحاد السوفييتي .. لذلك يجب ان نعمل حسب القول : خير ان ترى مرة من ان تسمع سبع مرات . ثم تكلم عن الاقتصاد السوفييتي .

وتكلم البروفيسور دان ميرون فقال : نحن ستة اشخاص من فئات مختلفة وتيارات متباينة .. ولكن لنا بضعة رموز مشتركة ومنها : اننا لا نتفق مع الدعاية الاسرائيلية بان للاتحاد السوفييتي ضلعا في تأجيج الصراع في الشرق الاوسط .. ونحن رفضنا ان نسهم في هذه الدعاية .

وننا متفقون على انه يجب ان نصل بالخلاف في الشرق الاوسط الى تسوية سلمية ، واحد الطرق الى ذلك هو تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي .. واننا وان لم نكن وفدا رسميا غير ان سفرنا سيسهم في تحسين العلاقات من اجل السلام .

وتكلم يعقوب ريفتين وقال ان الاوساط التي تمنع بلوغ السلام في المنطقة هي تلك التي ، في اسرائيل ، تفضل ضم المناطق على السلام ، وهي تلك الاوساط العربية المعنية في الاقطار العربية برفض حق اسرائيل في الوجود ، فهكذا يساعد اولئك دعاة الضم في اسرائيل .

وزار الوفد الاسرائيلي ، مساء الجمعة ، مدينة اوديسا ، وفي فيها يومين ، وقد استقبله في المطار شخصيات كبيرة منها نائب رئيس المجلس البلدي وسكرتير لجنة السلام والطبيب الاول في معهد ابحاث امراض العيون ، ومدير مصنع خياطة الملابس وكثيرون غيرهم .

وزار اعضاء الوفد صباح يوم السبت كنيس اوديسا وتحادثوا مع حاخامه . وزار الوفد مصنع الخياطة حيث اكثر العمال من النساء وبينهم نسبة عالية من اليهود ، وفي مقدمتهم المهندس الاول روبحمان بوريس نياومبي .

ولا يعمل المصنع في يومي السبت والاحد لان اسبوع العمل في الاتحاد السوفييتي هو خمسة ايام ، ولكن العمال قرروا العمل في ذلك اليوم (يوم السبت) لاستقبال الوفد الاسرائيلي ، وليمكنوه من التعرف على شروط العمل في المصنع .

وشاهد الوفد عرضا لازياء ومعاطف النساء والاطفال في فصل الخريف والشتاء . وتحدث اعضاء الوفد مع ادارة المصنع وممثلي العمال ، وطالب مدير المصنع العام ن. أ. كتسلنسون حكومة اسرائيل بان تصل الى التسوية السلمية في الشرق الاوسط وتكف عن سياستها العدوانية .

وتكلم في هذا اللقاء من الوفد الاسرائيلي يعقوب ريفتين وتوت لوبتش فاكدا الاثر الطيب الذي تتركه هذه الزيارة في نفوس اعضاء الوفد ، وتحدثا عن قوى السلام التي تعمل في اسرائيل . وفي المساء شاهد الوفد عرض باليه في قاعة